

# هل يجب علي أن أعطي أبي من راتبي إذا كان يظلمني ومسيء لأمي ؟

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله. يقدم احسن الله اليكم فضيلة الشيخ هذه السائلة تقول هل يجب على ان اعطي ابي من راتبي اذا كان يظلمني ويسيء لامي - 00:00:00

الحمد لله رب العالمين وبعد المตقرر عند العلماء ان العلاقة في من امرنا الله عز وجل مطلق الطاعة ليست مبنية على المعاوضة. وانما مبنية على امثال امر الله عز وجل فيمن امرنا بطاعته - 00:00:20

بناء على ذلك فالعلاقة بين الحاكم والمحكوم ليست علاقة معاوضة. والعلاقة بين الزوجة وزوجها ليست علاقة معاوضة وكذلك العلاقة بين الابناء الاولاد ووالديهم ليست علاقة معاوضة. فيجب على الاب والام ان يبرروا بابائهم وان يحسنوا تربيتهم - 00:00:40

حتى وان اساء الابناء وقصروا في حقوقهم. وكذلك العكس يجب على الاولاد ان يبرروا بابائهم والا يعقوبهم وان يحسنوا اليهم بالمقدور عليه من النفع القوي والعملي والمال وغير ذلك من الامور التفعية للوالدين حتى وان اساء الوالدان - 00:01:00

تصرفاتهم مع اولادهم. فليست العلاقة بين الاولاد ووالديهم علاقة معاوضة ان احسن الاباء احسن الابناء وان اساء الاباء فهذا لا يجوز ابدا. ودليل هذه القاعدة قول الله عز وجل عن الوالدين الكافرين وكيفية تعامل الابن المسلم مع - 00:01:20

وان جاهداك اي والدك على ان تشرك بي ما ليس لك به علم فلا تطعهما لانه لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. ثم قال الله عز وجل وصاحبها في الدنيا معروفا. فلا اظن اعظم - 00:01:40

عقوقا من الوالدين لاولادهم ان يأمروه بالكفر والشرك بالله تبارك وتعالى. فهذا اهمال عظيم في حق الاولاد. ان يبدلوا دينهم ليغيروا عقيدتهم من الایمان الى الكفر ومن الاسلام الى الشرك والوثنية هذا من اعظم العقوق في حق الاولاد. ومع ذلك العقوق العظيم - 00:02:00

امر الله عز وجل الاولاد ان يحسنوا صحبة الوالدين في الدنيا. فهذا امر متفق عليه الدليل من الكتاب والسنة وبناء على ذلك فلا يجوز لكم ان تعقووا والدكم حتى وان اساء اليكم ولا ان تقصروا في حقه حتى وان ظلمكم او اخذ حقوقكم - 00:02:20

ولا ان تمنعوه شيئا من مالكم ولا ان تنفعوا ولا ان تمنعنوا من نفعه بما هو محتاج له. حتى وان تصرف معكم تصرفا لا يليق. فاذا قصر في حقوقكم التي امر الله عز وجل بها فالله حسيبه. وهو الذي يجازيه - 00:02:40

ولا حق لكم ان تجاوزوه انتم في هذه الدنيا وانما الواجب عليكم ان تحسنوا له وان تتقوا الله عز وجل فيه والا تنسوا الفضل بينكم وبينه وان تتذكروا في حال كونكم صغارا من كان ينفق عليكم ومن كان يحسن اليكم - 00:03:00

لما كبرت اكتافكم من خيراته ولما اشتد ولما اشتدت عظامكم وقويت قوي جنابكم الان تنتكرون عليه فلا يجوز لكم ان تتعاملوا معه بالمنع في الشيء الذي يحتاجه ولا بالعقوق في حال كبره. يقول الله عز وجل - 00:03:20

يقول الله عز وجل وقضى ربك الا تعبدوا الا اياته وبالوالدين احسانا. اما يبلغ عنك الكبر احدهما او كل اهلا فلانا فلانا اف ولا تنههما. وقل لهم قولا كريما واحفظ لهم جناح الذل من الرحمة وقل رب ارحمهما. كما ريباني صغيرا - 00:03:40

هذا هو الواجب عليكم تجاه هذا الاب. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم الوالد اوسط ابواب الجنة فخذ بهذا الباب او ذر او قال اودع فلا يجوز لكم ان تعقوه ولا ان تسيئوا اليه. ولا ان تكون تصرفاتكم معه تصرفات لا تليق بالابناء - 00:04:00

مع ابائهم فاحسنوا اليه بالكلام واحسنوا اليه بالتصرفات واعطوه ما يحتاجه من المال حتى وان رأيتم في هذا من عليكم او تقصيرا  
في جنابكم فالله عز وجل يضاعف اجركم ويحسن تعامل ابنائكم معكم فانتم تعاملون معه امثالا - 00:04:20  
للله عز وجل ببره والاحسان اليه والامتناع عن عقوقه. فلا تمنعيه يا اختي السائلة شيئا من راتبك حتى وان اخذ راتبك كله فان الولد  
وما ملك لابيه. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وهذا امر - 00:04:40  
اصول شرعا. فلا يجوز لكم انت ولا اخواتك ولا اخوانك ان تسيئوا لوالدكم حتى وان اساء اليكم تقصيروا في حقه حتى وان  
قصر في حقوقكم. وان تمنعوه شيئا مما يحتاجه من اموالكم حتى وان كان في السابق قد منعكم شيئا مما تحتاجونه مما فيما -  
00:05:00

الله فليست العلاقة بينكم وبينه علاقة معاوضة وانما علاقة تعبد لله عز وجل وامثال لامرها والله اعلم - 00:05:20